

# بلوغ المرام - صلاة الجماعة والمسافر | الشيخ عمر بن أحمد زعلة

## - الدرس 5 ( 093-104 ط عوض الله)

عمر زعلة

موقع نبض الفرقان يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد نستكمل ما كنا قد توقفنا عنده - [00:00:00](#)

من احاديث صلاة الجماعة الامامة حديث ابي بن كعب رضي الله عنه هو الحديث الذي توقفنا عنده. تفضل وعن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل مع الرجل - [00:00:30](#)

من صيام صلاته وحده. وصلاته اعظم من اذكى من صلاته مع الرجل. وما كان اكثر فهو حق الى الله عز وجل. رواه ابو داوود والنسائي وصحابه ابن مالك احسنت حديث ابي رضي الله عنه تقدمت الاشارة اليه - [00:00:55](#)

في اول احاديث صلاة الجماعة كان ينبغي للمصنف رحمه الله ان يضم هذا الحديث الى اوائل حديث الباب احاديث قوله عليه الصلاة والسلام صلاة الرجل مع الرجل اذكى اي افضل - [00:01:25](#)

احب الى الله تعالى فهي من الزكاة بمعنى الطهارة والنقاء او بمعنى الكثرة صلاة الرجل مع الرجل اذكى من صلاته وحده. وصلاته مع الرجلين اذكى من صلاته مع الرجل وما كان اكثر فهو احب الى الله عز وجل. ففي هذا الحديث فضل كثرة الجماعة. فضل كثرة الجماعة - [00:01:49](#)

فيه ايضا استحباب تحري المسجد الاكثر جماعة شباب وتحري المسجد الاكثري جماعة الا ان يكون في حضور اقل مصلحة الا ان يكون في حضور اقل مصلحة يعني الاصل ان الانسان في حال الاختيار - [00:02:19](#)

بين المساجد من حيث الاصل يختار المسجد الاكثر جماعة لكن ربما تعرض بعض الامور وتجعل المسجد الاقل جماعة اولى بالنسبة له هو في هذا الظرف. كأن يكون هو الامام بان يكون هو امام تلك الجماعة - [00:02:48](#)

او احيانا يحتاج ان يلقي لهم درسا ربما يكونوا يوميا. في هذا المسجد الذي جماعته قليلة. فيدع المسجد الجماعة الكثيرة من اجل المصلحة التي في المسجد للجماعة القليلة كذلك ايضا ربما - [00:03:13](#)

يكون مسجد الحي اقل جماعة ولو تركه وذهب الى مسجد ابعد كان فيه هجرا لجماعة المسجد ولا يتعرف عليهم ولا يتعرفون عليه ويكون بينه وبينه فجوة. فهذه الحالة يقدم مسجد الحي. فالاصل هو - [00:03:35](#)

تأثر جماعة هو الافضل لكن لبعض الظروف قد يقدم عليه الاقل حديث فيه النهي عن بناء المساجد المتقاربة النهي عن بناء المساجد متقاربة بحسب احسن وافضل نقول النهي عن بناء المساجد متقاربة لماذا؟ لان في تقاربها مناقضة لمقصود الشارع من تفسير - [00:03:55](#)

جماعات ولذلك تلاحظ تقلص بعض جماعات المساجد بسبب بناء مسجد اخر فتتظر فاذا هو قريب من هذا المسجد الاول وهذا خطأ وكذلك ايضا ما حصل قبل فترة كنا بالنسبة للقري كان الناس في القرى يصلون صلاة التهجد في مسجد واحد صلاة اخر الليل في رمضان - [00:04:28](#)

في مسجد واحد في الغالب في الجامع وتجد ما شاء الله المسجد فيه عدة صفوف بعد ذلك صار كل جماعة يصلون في مسجدهم يعني ابتداء بها مسجد من احدي المساجد بدأ قال انا اصلي في هذا المسجد بجماعتي - [00:05:02](#)

السنة التي بعد تبعته جميع المساجد كل مسجد يصلي واحد. تعال انظر للجماعة في الجامع نصف سطر نصف صف في هذا المسجد الشرقي او الغربي او الجنوبي نفس الحكاية. تشرذم الناس - [00:05:24](#)

وقلت جماعتهم وزاد العناء على الائمة ربما كان الاولى ان يجتمع هؤلاء الائمة ويتعاونوا على الصلاة. وعلى ادائها وعلى حسنها. ويخفف بعضهم عن بعض. فصارت فيه مناطق مقصود الشارع وتعبا اكثر على الناس - [00:05:41](#)

الحديث ايضا فيه جواز اقامة جماعة ثانية لمن فأهتتهم الجماعة الراتبة فالمسبوق اذا جاء قد صلى الامام ومعه جمع فلا يصلون فرادى بل الاولى ان يصلوا جماعة لعموم هذا الحديث ان صلاة الرجل مع الرجل ازكى من صلاته وحده. هذا حديث عام - [00:06:08](#)

كذلك الحديث الذي اشرفنا اليه قبل قليل وهو حديث المتصدق من يتصدق على هذا؟ فقام رجل فصلى معه صارت الصلاة جماعة مع ان الرجل الاول قد صلى مع مع الراتب وليس مسبوفا. فالمسبوق من باب اولى ان يصلي جماعة. يرخص له - [00:06:39](#)

وعنهم مرة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم رآها دارها رواه ابو داوود وصححه ابن خزيمة نعم هذا الحديث يقول مصنف رواه ابو داوود صححه ابن خزيمة اي رواه في صحيحه - [00:07:01](#)

وهذا الكتاب غير مكتمل غير مكتمل منذ فترة طويلة حتى في عصور الحافظ ابن حجر لم يجدوا هذا الكتاب كاملا هذا الحديث ايضا حسنه الدارقطني و اشار ابو حاتم في العلل الى جودته - [00:07:35](#)

الى انه حديث جيد قوله عن ام ورقة هذه الصحابية تعرف بامي بامي ورقة بنت عبد الله ابن الحارث الانصارية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يزورها ويسمياها الشهيدة وقد قتلها غلام لها وجارية. كانت دبرتهما - [00:08:05](#)

واستعجل ذلك وقتلها في عهد عمر ابن الخطاب الخطاب ما معنى انها دبرت غلاما وجارية نعم علقتهما على موتها. فقالت اذا مت انتم احرار فبدل ما يحسن اليها ويكافئها بالخدمة ونحو ذلك استعجل على الحرية فقتلها - [00:08:35](#)

فما الذي كان؟ كان القصاص منهما فمن استعجل شيئا قبل اوانه عوقب بحرمانه. عوقب بنقيض قصده فلذلك كان يروى عن عمر انه كان يقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:02](#)

حيث كان يقول انطلقوا بنا نزور الشهيدة الحديث فيه جواز صلاة النساء جماعة لان النبي عليه الصلاة والسلام امرها ان تؤم اهل دارها ولكن لا يطلب هذا منهن يعني لا يطلب منهن الاجتماع. ويكون هناك حث لهن عليه. الحث لمن؟ للرجال وليس للنساء. لكن لو - [00:09:21](#)

مجتمعنا عرضا لا قصدا فلا بأس بان يصلينا جماعة في الحديث ايضا جواز امامة المرأة للنساء وعن عائشة وام سلمة انهما امتا النساء معهن في الصف يعني وقفتا في الصف في وسطه - [00:09:51](#)

فاذا يشرع لها للامامة ان تكون في وسط الصف. ولا تتقدم على النساء بل تقف بينهن فان تقدمت كره ذلك وذهب جماعة الى البطلان ان تقدمت كره ذلك وذهب جماعة من العلماء الى بطلان الصلاة - [00:10:19](#)

نعم عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن ام مكتوب يؤم الناس وهو رواه احمد داوود ونحن عائشة رضي الله عنها. نعم عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن ام مختوم - [00:10:48](#)

وفي اسمه خلاف والمشهور انه عبد الله الذي نزلت فيه سورة عبس وتولى وهو الرجل الذي استأذن في ان يصلي في بيته فلم يؤذن له قال رواه احمد ابو داوود ولاحمد ونحن لابن حبان. ونحوه. نحوه يعني بمعناه. موجود هذا - [00:11:19](#)

معنى هذا الحديث موجود في ابن حبان من مسند عائشة وهذا يسمى شاهد ثم ماذا؟ شاهد حديث شاهد ان يروى المتن بلفظه او بمعناه من حديث صحابي اخر ويقال حديث عائشة يشهد لحديث انس - [00:11:46](#)

فان كان كل منهما صحيحا فاحدهما يزيد الاخر صحة ويفيد هذا عند التعارض. يفيد هذا عند التعارض. فعندما يأتينا حديث بمسند جمع من الصحابة يعارضه حديث اخر مسند صحابي واحد او اقل عددا من الصحابة فمن ضمن المرجحات كثرة العدد الرواد العدد من الرواد - [00:12:10](#)

يرجح هذا على ذلك وتذكرون حديث ابي هريرة وحديث ابن عمر حديث ابي سعيد في عدد الدرجات من الذي انفرد ابن عمر فرد بكم

سبع وعشرين وغيره من الصحابة روهه بخمس وعشرين - [00:12:38](#)

وكان بعض العلماء يرجح حديث الجمع من الصحابة على حديث عبدالله ابن عمر واذا كان احد فيه ضعف يسير والآخر فيه بعض يسير فيتقويان يقوي احدهما الآخر فيسمى المتن حديث حسن لغيره - [00:13:04](#)

يسمى ماذا؟ حديثا حسنا لغيره بشرط ان يكون الضعف ماله يسيرا والمتن متقاربا في الفاظه حتى يخيل لك حديث واحد فحينئذ يقوي احدهما الآخر ويكون حديثا حسنا لغيره نعم قوله استخلف ابن امي يؤم الناس اذا جعله خليفة في الصلاة عند غيابه عليه

الصلاة والسلام - [00:13:29](#)

حتى يرجع من سفره. وهذا يدل على جواز امامة الاعمال المبصرين. ما دام انه هو الاقرب وهذا لا خلاف فيه. لا خلاف في صحة

امامة الاعمال. للمبصرين انما ذكر بعضهم الكراهة. ذكر بعضهم الكراهة - [00:14:07](#)

عند التساوي ايهما يقدم؟ الاعمى ام البصير نعم البصير ها الاعمى ما حد معاهم كلاهما اقرأ كتاب الله لكن ايهما يقدم الان عندك اثنان

احدهما كلاهما اقرأ لكتاب الله وجميع الصفات سواء. لكن واحد اعمى وواحد بسيط من يقدم - [00:14:33](#)

كلاهما قارئ متساوية ها؟ ليش الاعمى؟ ايوه طيب ولماذا البصير طيب هذي كلها حجج للفقهاء. فمن قال ان البصير يقدم قال لانه

يرى ما لا يرى الاعمى يرى اتجاه القبلة ونحو ذلك. آآ يستطيع لو انحرف يعود لو حصل شيء خلل في الصلاة. تداركه - [00:15:04](#)

له اسرع وبعضهم قال لا امامة الاعمى افضل لانه قال لا ينشأ وخشوعه اثر في الصلاة ولعلنا الاولى والله اعلم ان المبصر اولى عن

المبصر اولى لان المصالح التي تتعلق بالبصر بالنسبة للصلاة اكثر والله - [00:15:36](#)

ومن الطريف انه عرض قبل ايام الشباب اعمى كيف يصلي بجماعة من الناس بطريقة برايل حاطينها قدامه ويضع يده على على

الكتاب المصحف وعاده على المصحف مكتوب بهذه الطريقة ويقرأ ويصلي بالناس. وهو اعمى - [00:15:57](#)

وفيه ايضا الحديث ايضا ثقة النبي عليه الصلاة والسلام الغالية بهذا الرجل بابن ام اختوم الذي جعله اماما للناس قوم في صلاة خليفة

له عند غيابه فهذه منزلة عالية لهذا الرجل رضي الله عنه وارضاه - [00:16:23](#)

نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا على من قال لا اله الا الله وصلوا خلف من قال

لا اله الا الله. رواه الدار باسناد ضعيف - [00:16:43](#)

احسنت هذا الحديث رواه الدارقطني باسناد ضعيف بل هو ضعيف جدا. بل هو اقرب الى الوضع من الكذب حديث شديد السقوط

جاء من غير هذا الوجه ولا يصح من باب شيء - [00:17:08](#)

ما جاء بهذا المعنى من الاحاديث كلها احاديث ضعيفة. لا يصح منها شيء. ولا تقبل التقوي وهذا الكتاب هو السنن رواه الدار القطني

يعني في سننه دار القطني او كتب لكن اذا قيل رواه الدار القطني فماذا يعني - [00:17:28](#)

هذه السنن وهذا الكتاب مجمع للاحاديث الغرائب والضعيفة. وفي الاحكام هذا الحديث الكتاب. والفه امام كبير لكن اراد ان حديث

الاحكام وبين كثيرا مما يصح مما لا يصح. وخدم هذا الكتاب من اهل العلم وبالتحقيق. وكتاب - [00:17:46](#)

مهم لطالب العلم لان مؤلفه امام كبير وافاد في هذا الكتاب غير اشياء غير قضية الرواية افاد اشياء كثيرة في التعليقات عليه وزاده

نفاسة الى نفاسته. فالمؤلف قصر بقوله اسناد ضعيف لا الحقيقة الحديث شديد الضعف. اقرب الى الوضع. يعني راويه متهم -

[00:18:06](#)

حديث فيه مشروعية صلاة الجنازة على المسلم ولو لم يكن معلوم العدالة. لقوله صلوا على من قال لا اله الا الله صلاة الجنازة ما دام

يعرف انه مسلم يكفي هذا. ولا يبحث عما وراء ذلك. خلاص هذا الانسان - [00:18:28](#)

على ربه ويحاسبه والواجب للمسلم على المسلم اه صلاة الجنازة من حقوقه يصلي عليه وان يتبع جنازته وفيه ايضا صحة امامة

الفاسق وهذا ما اراده المؤلفون بايراده لهذا الحديث لقوله صلوا خلف من قال لا اله الا الله هذا مسلم. الفاسق مسلم ولا ما هو مسلم؟

مسلم - [00:18:49](#)

من فسق يعني فعل كبيرة لا يخرج الانسان عن الاسلام. وهذه عقيدة اهل السنة والجماعة انهم لا يكفرون بفعل الكبيرة ولا بالاصرار

على الصغيرة. لكن هذا يخفق اخوهم العدالة. يخرم ماذا؟ العدالة. فهو مؤمن بما معه - [00:19:15](#)

من الايمان وفاسق بما معه من العصيان لكن لا ينبغي وان قلنا بصحة امامته لا ينبغي ان يتخذ اماما راتبا. هذا لا ينبغي. ينبغي ان يقدم في هذا الباب لان هذا نوع امامة. والامام من شروطه الامامة الكبرى من شروطها ماذا؟ العدالة. فانا يجعل - [00:19:37](#)

الفساق ائمة لانهم لا يستحقون هذا المنصب نعم وعن علي رضي الله عنه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدهم الصلاة والامام على حاله فليصنع كما يصنع الامام. رواه الترمذي باسناد ضعيف - [00:20:04](#)

نعم هو ضعيف من جميع طرق هذا الحديث وشواهد لا يصح منها شيء فاذا هذا باب اخر لا يصلح فيه شيء. قد سبق معنا ايضا التنبيه على مثل هذه القواعد التي يستفيد منها طالب العلم - [00:20:31](#)

وهي معرفة الابواب التي لا يصح فيها حديث حينئذ يوفر عليك البحث. هذه ابواب قد نص العلماء على ان جميع الاحاديث الواردة فيها لا يصح منها شيء. فمهما وجدت من - [00:20:51](#)

حديث في هذا الباب او هذه المسألة احكم عليه بانه لا يصح لان اهل العلم اهل الاستقراء قد نصوا على ذلك وكفونا هذا الباب الحديث فيه ان المأموم يدخل مع امامه على اي حال وجده. قائما راکعا ساجدا متشهدا فتدخل معهم - [00:21:06](#)

اوروبا ركوع او سجود او تشهد ادركته فغفر لك به ولا تستهن بذلك بعض الناس يأتي الامام مثلا ساجد فيتكاسل ان يسجد معهم ينتظر حتى يقوم للركعة الاخرى وهذا في الحقيقة حرمان ادخل مع الامام حيثما كان على اي هيئة كان هذا الامام ادخل معهم هذه

هي السنة - [00:21:29](#)

وانتبه صحة المعنى الذي يحمله الحديد لا يعني صحة الحديث لا يعني انه يجوز لنا ان ننسب هذا القول الى النبي صلى الله عليه واله وسلم المعنى صحناه للقواعد العامة المعروفة من الشرع - [00:21:57](#)

لكن هل معنى ذلك ان هذا يصح ان الرسول قاله؟ لا وهذا من فوائد علم مصطلح الحديث ومع علم الحديث ان نعرف ما يصح ان ينسب وما لا يصح ان ينسب الى الرسول عليه الصلاة - [00:22:16](#)

والسلام. نعم سبقنا سبق ان قلنا هذا قبل الصلاة اذا رجوت جماعة تنتظر ننتظرهم لكن نحن نتكلم على الاصل بهذا نقوم بحمد الله قد انتهينا من باب الجماعة والامامة. وندخل الان في باب اخر. طيب ندخل الان في باب صلاة المسافر والمريض. تفضل - [00:22:32](#)

باب صلاة المزاfer والمريض. عن عائشة رضي الله عنها قالت اول ما فرضت الصلاة ركعتين مرحلتين ركعتين عند طيب واصل اول ما قبضت الصلاة من ركعتين وللبخاري ثم هاجر اربعا واقرت صلاة السفر عن المغرب - [00:23:07](#)

فانها وتر النهار والا الصباحان فانها تطول فيها القراءة نعم احسنت. باب صلاة المسافر والمريض خصها المؤلف رحمه الله تعالى بباب مستقل. وذلك لان السفر يختلف عن حال الانسان في الحضر. وكذلك حال المرض يختلف عن حال الصحة. وقد جاء الشرع بالتفريط

في بعض الاحكام المتعلقة - [00:23:52](#)

المسافر والمريض ناسب ان يأتي به بعد باب صلاة الجماعة لكون المسافر والمريض هناك بعض الرخص بالنسبة لهما تتعلق صلاة الجماعة او موضوع الامامة. فذكر المصنف رحمه الله تعالى حديث عائشة في اول ما فرضت الصلاة وما اوقظت عليه بعد ذلك.

عائشة رضي الله عنها تذكر ان - [00:24:27](#)

اول ما فرضت الصلاة ركعتين ركعتين ثم بعد ذلك اقرت صلاة السفر على الاول على الركعتين. ثم زيد في صلاة الحضر وصارت اربعة. لكن المغرب كما هي في الاول وفي الاخير لانها وتر النهار فتطول فتبقى كما هي وكذلك الصباح صلاة الصبح لم يغير - [00:24:57](#)

فيها شيء لانها تطول فيها القراءة نقول نحن ان الصلاة فرضت ليلة الاسراء على ركعتين ركعتين الا المغرب فثلاث ثم بعد الهجرة الثنائية فصارت اربعا الا الفجر وبقيت لطول القراءة فيها. ثم خفت الرباعية في السفر لتكون ركعتين - [00:25:27](#)

اذا الصلاة كانت على ركعتين في المجمع ثم صارت اربعة ثم نزل العذر بعد ذلك بعد الهجرة فصارت الرباعية ركعتان وقول عائشة فاقرت صلاة السفر هذا باعتبار ما آل اليه الامر من التخفيف - [00:25:59](#)

باعتبار ما آل اليه الامر من التخفيف. قررة صلاة السفر يعني ظاهر العبارة ان ان الصلاة بقيت على ركعتين ركعتين لم تتحول الى

اربع. نعم هي حملت الى اربع ثم خفف من هذه الاربعة الى ركعتين في حال السفر - [00:26:22](#)

الحديث استدل به على ان قصر الصلاة واجب في السفر لقولها فرضت ما معنى فرضت ابوه جبت وبناء عليه فانه على هذا القول واحد الروايتين عن الامام احمد يجب على المسافر ان يقصر صلاته - [00:26:43](#)

ولا يجوز له ان يتمها. فاذا ليست برخصة بل هي عزيمة فالذي يزيد في صلاة السفر عن ركعتين كالذي ينقص او كالذي يزيد في صلاة الفجر عن ركعتين في الحضر - [00:27:13](#)

الذي يصلي الفجر اربعا وعندهم لا بد ان تصلي الظهر ركعتين والعصر ركعتين والعشاء ركعتين والا بطلت الصلاة وجمهور العلماء على الاستحباب وليس على الوجوب والدليل على ذلك قوله تعالى واذا ضربتم في الارض - [00:27:30](#)

وليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا اين الشاهد فليس عليكم جناح فهو نفي للجناح. ونفي الجناح لا يكون في امر واجب. انما يكون في رخصة من الرخص - [00:27:56](#)

جاء توضيح لهذا لهذه الآية في حديث اعلى ابن امية سأل عمر ابن الخطاب عن هذه الآية قلت لعمر ليس عليهم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا - [00:28:22](#)

وقد امن الناس. قال عجب مما عجبته منه. فسألت النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال صدقة تصدق الله بها فاقبلوا من الله صدقته حديث اخرجه مسلم الان الاية مقيدة بقيد - [00:28:39](#)

وهو الخوف من الكفار ان يفتنونا. ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا وقال اذا ضربتم في الارض هذا قيد اخر. اذا القصر في الاية مشروط بقيدين. الاول الضرب في الارض. ما معنى الضرب في الارض؟ السهو - [00:29:00](#)

الثاني ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا بايعنا عمر يقولان الان قد امن الناس بعد توحيد الجزيرة في عهد النبي عليه الصلاة والسلام وعهد ابي بكر ونحو ذلك امن الناس فلماذا القصر - [00:29:20](#)

والاية اشترطت عدم النمل وهو الخوف. فعمر يقول سألت النبي عليه الصلاة والسلام عنده فقال صدقة تصدق الله بها عليكم. يعني ان الله اسقط هذا الشر وصار الشرط المطلوب هو اذا ضربتم في الارض - [00:29:40](#)

فاقبلوا من الله صدقته. قالوا فهذه صدقة والصدقة يستحب قبولها ولا تجب او لا يجب قبولها ولان عائشة وهي راوية هذا الحديث كانت تتم في سفرها هي التي تقول فرضت الصلاة في السفر ركعتين. ومع ذلك كانت - [00:29:57](#)

تتم في صلاتها. فلو كانت تفهم ان هذا امر واجب وحتم لما فعل الله ولما خالفت هذا الشيء وكذلك عثمان رضي الله عنه اتم في الحج بعد ست سنوات من امامته للناس. وتابعه الصحابة على ذلك. فكان كالاتحاد منه. قال - [00:30:23](#)

ابن مسعود الخلاف شر. وصلاها معه اربعا تم مع عثمان ولان المسافر اذا صلى خلف متم لزمه ان يتم معه ولو كان القصر واجبا لما جاز له ذلك. لان الزيادة على الفرض تبطل الصلاة - [00:30:46](#)

اوصلنا مسافر خلف متم صلاة الظهر. ماذا يفعل؟ كم يصلي؟ يصلي اربعا. فين يصلي ركعتين ولو كان القصر حتم ولازم والزيادة تبطله انما جاز له ان يتم صلاته في هذه الحال - [00:31:10](#)

نعم طبعا في الحديث ان الفجر ركعتان ولا يدخلها قصر انها تصلى واحدة وهي على الاول والاخير ركعتان ويشرع فيهما تطويل او قراءة وهذا من حيث الاصل فيها ايضا ان الصلاة المغرب لا تقصر - [00:31:32](#)

لا تبصر هذا باتفاق العلماء. لا تقصر لا حضرا ولا سفرا. نعم وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحصره في الزبل ويتم. ويصوم رواه ورواه الا انه معروف. والمحفوظ عن - [00:31:56](#)

رضي الله عنها من شرها وقالت انه لا يشق عليك. اخرجه البيهقي احسنت قال المصنف عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقصر في السفر ويتم يعني احيانا يقصر احيانا - [00:32:25](#)

يتم قال المؤلف رواه الدار القطني في اي كتاب في السنن في كتابه السنن ورواه ثقات الا انه معلوم ثقات الثقة ومن توافر في شرطان الضبط والعدالة. تمام والضبط مع العدالة. فحينئذ نقول عن الراوي انه ثقة وهذا احد شروط السند الصحيح - [00:32:45](#)

لكنه لا يقتضي صحة الحديث. فلا بد من اتصال السند ولا بد من انتفاء العلة والشذوذ فالمؤلف قال الا انه معلول. اذا فيه علة تمنع صحة الخبر. والعلة هي سبب خفي يؤثر في او يمنع من صحة الحديث مع ان ظاهره السلامة - [00:33:13](#)

وعلة الحديث اسباب خفت وعلة الحديث اسباب تمنعه من صحته حين وقت حيث وقت مع كونه ظاهره السلامة فليحدث معلما قد رآه هذا التعريف المعن بهذه الصورة. فليحدث المعلم قد رام - [00:33:43](#)

اي من طلب الا انه معلوم. والمحفوظ عن عائشة من فعلها. اذا هذه العلة ان الحديث هو باسناد اصح انه من فعل عائشة انها احيانا تتم واحيانا تقصر وقالت يعني في حال اتمامها انه لا يشق عليه. كانت تتم وتصلي اربعا فعندما تسأل لماذا لا تقصرين كما - [00:34:23](#)

كان النبي عليه الصلاة والسلام يقصر قالت انه لا يشق علي عند استطاعة فاريد ان اتم صلاتي اخرجني البيهقي ايضا في سننه الكبرى. اذا اطلق البيهقي فالاصل انه في سننه الكبرى - [00:34:47](#)

فالحديث الاول المرفوع لا يصح. ولذلك لم نستدل به للجمهور. على جواز الاتمام في السفر وانه ليس بل هو رخصة لم نستدل بالحديث مرفوعا واستدلنا به موقوفا من فعل عائشة رضي الله عنها - [00:35:05](#)

الحديث بصيغته المرفوعة دليل للقول الثالث في حكم القصر للمسافر وهو انه مخير بين والائتمام حديث يصلح ان يكون ان يكون دليلا لمن قال ان القصر والائتمام مخير فيهما الانسان يعني ليس لهذا درجة فضل على هذا. لان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يتم كان يقصر. بناء على الحديث المرفوع - [00:35:28](#)

لكن قلنا ان حديثنا مرفوع ما له لا يصح وهذا احد الواجه عند الشافعية وعزي للشافعيين في انما هو وجب لاصحاب الشافعي. وهو مذهب ضعيف. مذهب ضعيف. نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب ان تؤتى - [00:36:08](#)

كما يكره من تؤتى معصيته. رواه احمد وصححه ذلك. وفي كما يحب ان تؤتى عزائم احسن حديث عبدالله بن عمر ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يكره. قوله يحب يكره المحبة والكراهية من صفات الله الفعلية الحقيقية التي تثبت لله على ما يليق بجلاله - [00:36:39](#)

تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تشبيه وهذا هو مذهب اهل السنة والجماعة. فالله يحب محبة تليق بجلاله. ليست كمحبة البشر ولا تأول على ارادة الخير في المحرم ولا على ارادة الشر او الانتقام في الكراهية - [00:37:12](#)

اهل السنة وسط بين اهل التحريف وبين اهل التشبيه. اهل التحريف يأولون المعنى لماذا يؤولون المعنى هربا من التشبيه؟ لان لا يقعوا في التشبيه. فلجأوا الى التأويل والتعطيل وقال والله يحب يعني يريد الخير - [00:37:34](#)

فهذا كالمستجير من الرمضاء بالنار ولذلك يقول العلماء كل معطل فهو مشبه مرة ثانية اهل التعطيل والتأويل لماذا يأولون؟ يقولون هذا شيء لا يليق بالله انه يحب مثل حبنا هذا تشبيه. لو اثبتنا الصفة وقعنا في ماذا؟ في التشبيط. اما هو الحل؟ قالوا نؤول. فنقول الله - [00:37:56](#)

يحب ان يريد الخير بمن يحبه. بمن يريد الخير به طيب المشبهة المشبه غالوا في الاثبات. فقال الله يحب كما يحبه الناس. فمحبتته مثل محبتنا لماذا؟ قالوا لا نعلم من معنى المحبة الا ما نعلمه من محبتنا فنثبت لله هذه المحبة على هذا الوجه - [00:38:24](#)

فشبه الله عز وجل بخلقه فوقعوا في مصيبة عظيمة ولذلك قالوا قال اهل السنة كل مشبه فهو معطل كل معطل فهو مشبه. والعكس كل مشبه فهو معطل. كل معطل فهو مشبه لانه لم يعطل الا - [00:38:55](#)

بعد ان وقع في التشبيه والمشبه عطل الصفة الحقيقية التي يجب ان تثبت لله وهي الصفة التي على ما يليق بجلاله. محبة لا تشبه محبة المخلوقين لان حتى محبة المخلوقين تختلف عن محبة بعضهم بعضا. فكيف محبة الخالق من محبة المخلوق - [00:39:21](#)

لذلك هم يقولون لله يد مثل يد المخلوق. طب هل يد المخلوق بعضها مثل بعض؟ هل يد النملة مثل يد الجمل او الفيل؟ هل يد الانسان بعض مع بعض سواء لا تختلف - [00:39:47](#)

فلذلك قول المشبه مخالف للعقل والشرع والمنطق وكل الاشياء مخالف لها. هو قول فاسد. قال العلماء ايضا اهل السنة اهل التعطيل يعبدون عدمه واهل التشبيه يعبدون الصنم المعطل يقول الله لا يصلح ولا يتكلم ولا يحب ولا يكره ولا ولا ولا ينام هذا وصف ماذا؟ وصف العدل اذا قلت ما هو العدم - [00:40:03](#)

تأتي بالله تنفي عنه جميع الصفات هذا العدد. والمشبه يعبد صنما. لماذا؟ لان شبه يعطيك جسما له مركب من يد ومن عين ومن كذا ومن كذا مثل الايدي التي نراها ففتخيل الله امامنا - [00:40:33](#)

كأنه صنم امامه فاذا يجب على المسلم ان يثبت ما اثبته الله لنفسه وما اثبته انه رسوله عليه الصلاة والسلام على ما يليق بجلال الله سبحانه وتعالى بلا تحريف ولا تعطيل ولا تشبيه - [00:40:53](#)

ولا تكييف وهذا الحديث من ادلة اهل السنة والجماعة على هذا الامر. قوله رخصه الرخصة هي التخفيف. والتسهيل واحيانا التسهيل يكون باسقاط واجب من حيث العدد او من حيث الصفة. فالاربع في الصلاة تصير على المسافر كم - [00:41:13](#)

ركعتين والعاجز بدل ان يقوم يرخص له ان يقعد واحيانا يرخص للانسان في الواجب الى بدل عنه اخف منه واحيانا يسقط الواجب بالكلية. واحيانا يقضى هذا الواجب في وقت اخر. المهم كل هذا - [00:41:39](#)

الصور صور لاي شئ للتخفيف والرخص قوله كما يكره ان تؤتى معاصيه او معصيته وهو ما خالف امره على وجه الجزم. قول العزائم هو ما اكده الشرع. والزم به كفعل الواجبات وترك المحرمات. الحديث فيه دليل على ان القصر مستحب - [00:41:59](#)

لا واجب لانه رخصة وليس بعزيمة. ولذلك المصنف اورد الحديث هنا. اورد الحديث في باب صلاة المسافر ليبين ان القصر هو من الرخص وليس من الواجبات العزائم لكنه شئ مستحب يحبه الله. والحديث - [00:42:24](#)

ايضا يدل على ان ما يحبه الله ليس دائما في العمل الاكثر بل قد يكون في العمل الاقل بشرط موافقته للسنة. صح ولا لا يا اخوان؟ صلاة المسافر لانه لو صلى انسان مسافر ركعتين وصلى اخر - [00:42:44](#)

اخر نفس الصلاة اربعا. ايهما احب الى الله؟ صاحب الركعتين لانه موافق للسنة. فهذا احب الى الله فليس دائما كلما كثر العمل كان احب الله بل اذا كثر وافق السنة فهو احب اذا كان اقل وهو موافق السنة فهو احب الى الله. نعم - [00:43:05](#)

وعنان رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج مسيرا صلى ركعتين. رواه مسلم يقول انس رضي الله تعالى عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج مسيرة ثلاثة اميال او ثلاث فراسخ - [00:43:23](#)

او هنا للشك وهو من شعبة الراوي راوي الحديث والذي كان يشك هل هي ثلاثة اميال او ثلاثة فراسخ مع الفرق الكبير بينها؟ كونه اذا خرج عن من المدينة مسافرا الى - [00:43:56](#)

موضع يبعد هذه المسافة قصر الصلاة انتبه اذا خرج الى غاية تبعد ثلاثة فراسق او ثلاثة اميال فانه يقصر الصلاة من اول ما يخرج من المدينة وتصادفه صلاة يقصرها. قبل ان يصل الى هذا الموضع. لكن المقصود هو المسافة التي ينويها. ثلاثة فراسخ او ثلاثة -

[00:44:12](#)

نعم الميلى يعني باختصار حتى لا لا يعني تأخر يساوي الف وثمان مئة وثمانية واربعين مترا كيلو ثمان مئة وثمانية واربعين مترا وثلاثة اميال تساوي خمسة كيلوات خمسة كيلو وخمسة واربعين مترا. يعني حدود خمسة ونصف - [00:44:37](#)

الفرصة يساوي ثلاثة اميال اذا ايها اطول وقت الفرسة؟ طيب اذا كانت ثلاثة فراسة معناته ستة عشرة كيلو ست مئة واثنين وثلاثين مترا واثنين وثلاثين مترا استدل بالحديث من حدد مسافة القصر بثلاثة فراسه - [00:45:21](#)

نسب هذا الى الظاهرية. نسب هذا الى الظاهرية. قال مسافة القصر هي هذه المسافة ثلاثة فراسة واريد ان اكرر مرة اخرى النقطة التي ذكرتها قبل قليل. لان لاحظت من اسئلة بعض الناس انه لم يفهم القضية. مسافة السفر ليس معناته - [00:45:49](#)

بعد ان تتجاوز هذه المسافة تبدأ تقصر لأ سفرك هذا الذي نويته المسافة من نقطة البداية الى الغاية اذا كانت تساوي هذه المسافة جاز لك ان تقصر فيها فيما بينهما بشرط ان تتجاوز المدينة التي انت فيها. اذا مجرد ما تخرج وصادفت صلاة الظهر تقصرها هي في

ركعتين - [00:46:14](#)

ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام اين كان يحصل الصلاة؟ في ذي الحليفة. بعد ان يخرج من من المدينة. قبل ان يبلغ هذه المسافة البعيدة فانتهبوا لهذا. مسافة عند الظاهرية هي كم؟ ثلاثة فراسة. وذهب كثير من السلف - [00:46:37](#)

كثير من السلف واختاره جمع من المحققين كابن قدامة وابن تيمية وابن القيم ان السفر لا احد لا يحد بمسافة معينة ما يحدد بمسافة معينة. بل المرجع في ذلك الى العرف. لان الله قال اذا ضربتم في الارض ولم يحدد - [00:46:58](#)

كم المسافة؟ فاذا نحن نبقي على هذا الشيء. الذي جعله الشرع راجعا للناس. ولو كان التحديد مطلوب بينه الشرع مع شدة الحاجة اليه. فاذا اذا سافر الانسان مسافة يعتبرها الناس اذا اودعنا قل اذا - [00:47:25](#)

خرج الانسان الى مكان يعتبره الناس سفرا فحين اذ يكون سفرا ويجوز له ان آآ يصلي فيه او ان يقصر فيه. كذلك ايضا اذا كان المكان الذي يذهب اليه يأخذ منه زما - [00:47:45](#)

في الذهاب كيوم او يومين مع ان المسافة قد تكون قصيرة لكن الناس يعتبرون هذا سفرا فانه يعتبر سفر ويقصد مثل ما كانت الان الاماكن الجبلية قبل فترة لم تصلها السفلة والطرق المعبدة. كان الناس يأخذون فيها وقتا طويلا - [00:48:05](#)

حتى بالسيارات لوعورة الطريق ربما يوم او يومين مع ان المسافة الان صارت في نصف ساعة او في اقل من ذلك. الانصار لا تعتبر سفرا وقبل ذلك كان يعتبر هذا سفر حتى ان الانسان يتزود للطريق. لانه ينزل مراحل ويرتاح لصعوبة المواصلة. فهذا - [00:48:27](#)

يعتبر سفرا فيقصر فيه اذا هذا يختلف باختلاف الاعراف باختلاف حتى الزمان وتسهيل الطرقات فيه ايضا ان الترخص بالسفر يكون بعد الخروج من عامر البلد. لانه قال اذا خرج واذا لا تكفي النية - [00:48:50](#)

لا تكفي النية. يقول انا انسان انا ناوي القصر واذن المؤذن هو لا يزال في مدينته. يصلي معه قصرا او اتماما لانه لا يزال مقيما ليس بمسافر قلت لكم الاحوال تختلف. بعض المطارات مثلا - [00:49:13](#)

تكون في خارج البلد فالانسان يخرج من بلده ويتجاوز جميع البنيان جميع البيوت المتعلقة بهذا البلد فلما يذهب الى المطار يصير الان يعتبر مسافرا. ويبدأ يصلي مثلا ظهر او العصر قصرا - [00:49:39](#)

لكن بعد تمدد العمران بعض المطارات صارت جزءا من البلد فلا يجوز قصد حينئذ لصاحب البلد نفسه مثل ما هو الحال الان في مطار جيزان اليس هو الان داخل في البلد صار؟ صارت البنيان المحيطة به. فاهل المدينة لا يترخصون ولا يقصدون لكن لو اتيت من قرية - [00:50:01](#)

تجاوزت قريتك؟ تقصر او ما تقصر؟ تقصر فينتبه الان مسلم لهذا ناسفر. ليس معنا الان والله انا ابغى اسهر وبطلع الرحلة. صرت الان انا مسافر خلاص لا لست مسافر انت لا تزال مقيم - [00:50:27](#)

طائرترك الان في محل اقامتك تقصر في هذه الحالة نعم وعن عمر رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة. فكان يصلي ركعتين - [00:50:43](#)

طيبين حتى رجعنا الى المدينة. متفق عليه البخاري. نعم وهذا كان في حجة الوداع وهذا كان في حجة الوداع. وقال في اخر الحديث اقمنا بها عشرا. اقمنا بها عشرا وهذا من تاريخ دخوله عليه الصلاة والسلام الى خروجه - [00:51:10](#)

في الحديث ان المسافر يقصر بعد خروجه من بلده الى ان يرجع ما لم يقطع سفره بنية الاقامة ببلد اخر ان المسافر يقصر بعد خروجه من البلد الى ان يرجع اليه ما لم يقطع نية السفر. باقامة - [00:51:48](#)

ان الحجاج الأفاقيين يقصرون الصلاة بمكة والمشاعر الأفاقيين يعني الذين يأتون من خارج مكة يقصرون الصلوات في مكة وفي منى وغيرها من اجل انهم مسافرون استدلل الجمهور بالحديث على ان من اراد - [00:52:11](#)

الاقامة ببلد لحاجة مدة اربعة ايام فاقل او اقل من احدى وعشرين صلاة فله ان يقصر وانما اكثر من ذلك فعليه ان يتم الجمهور استدلووا بهذا الخبر على ان من اراد الاقامة ببلد لحاجة يقضيها في هذا البلد لمدة اربعة ايام فاقل او - [00:52:38](#)

اقل من احدى وعشرين صلاة فان له ان يقصر اما اذا نوى اكثر من ذلك فله ان يتم لان النبي صلى الله عليه وسلم اقام بمكة من اليوم الرابع الى السابع - [00:53:14](#)

وخرج في الثامن الرابع الخامس السادس السابع. وخرج في الثامن. قالوا بقاؤه عليه الصلاة والسلام الان مقصود وجاء هو محدث لهذه الاربعة ايام عنده غرض يخرج وقالوا هذا هو اقل ما روي مما فيه قصد معين. يعني انسان جاء ومحدد المدة التي يريدتها - [00:53:33](#)

فاذا يستثنى هذا وما عدا ذلك فيبقى على الاصل ما زاد عليه فيبقى على الاصل وهو ماذا؟ الاتمام. هذه وجهة نظر الجمهور. وقالوا ان هذه الاقامة مقصودة محددة البداية ومحددة النهاية. معناته اذا سافرت سفرة - [00:54:05](#)

مدة يومين انت محددين ثلاثة ايام مثلا او يوم وليلة فعلى مذهب الجمهور تخسر او تتم ما تقصر لكن اكثر من ذلك اكثر من اربعة ايام يجب عليك ان تتم - [00:54:27](#)

نعم دعونا نكمل المسألة هذي قالوا وهي اطول مدة اقامها الرسول صلى الله عليه وسلم بهذا الوصف. فيؤخذ به. وما زاد على ذلك فيعاد فيه الى الاصل وهو الاتمام ولان من اقامه قد توقف عن الضرب في الارض الذي هو شر وقصر - [00:54:47](#)

وخصت المدة المذكورة بالدليل السابق. طيب استدل بهذا الحديث واسمع الان ايضا بان حد الاقامة هو عشرة ايام بعض العلماء نظر الى اقامته عليه الصلاة والسلام اين في مكة فحسب. قالوا هذه المدة محددة. بعض العلماء وسع النظرة. قالوا اقام عشر ايام يقصر من اول ما خرج الى ان رجع. او عفوا - [00:55:11](#)

اول ما دخل اول ما دخل مكة الى ان خرج منها. مكة والمشاعر كل المدة كم كانت؟ عشر. اذا قالوا هذه هي المدة اذا اقامت مدة عشر ايام لك ان تترخص ما زاد فانه حينئذ تعود الى الاصل وهو - [00:55:41](#)

وما هو مذهب الجمهور؟ او عفوا ما هو القول الاخر؟ سيأتينا ان شاء الله قولا اخر لكن نريد ان نستوفي الاقوال تبعا للحديث التي اوردها المؤلف ونقف بعد ذلك عند هذه المسألة او عند هذه الاحاديث حتى لا اه نؤخركم اكثر من ذلك. تفضل - [00:56:00](#)

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يوما عندك يوما تسعة عشر يوما لابد منها تمييز يقرأ تسعة عشر يوما تسعة عشر يوما ليصوم وفي لفظ بمكة - [00:56:22](#)

تسعة عشر يوما رواه البخاري. وفي رواية لابي داود سبعة عشرة. وفي اخرى خمسة عشرة وله عن عمران بن نصير رضي الله عنه ثمانية عشر نعم واصل بتبوك عشرين يوما يقصد الصلاة - [00:56:48](#)

الا انه اختلف في غسله نعم من المؤلف رحمه الله تعالى ذكر هذه الاحاديث تبع تلك المسألة وهي مدد مختلفة في اماكن مختلفة وقصر فيها النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:57:20](#)

والحديث الاول بروايات متعددة كان في زمن الفتح تسعة عشرة سبعة عشرة وخمسة عشرة ثمانية عشرة هذا في زمن الفتح سنة كم السؤال الثامن الثامنة السنة الثامنة طيب حجة الوداع - [00:57:44](#)

كما اقام فيها النبي عليه الصلاة والسلام عشرة ايام. اما الفتح فتجاوزت المدة لانها كانت مدة حرب وقتال اه رواية عمران فيها ضعف حديث جابر الراجح فيه الارسال لان المؤلف قال الا انه اختلف في وصله يعني روي - [00:58:06](#)

عن جابر رضي الله عنه انه ذكر الحديث روي عن التابع الراوي عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل كذا وكذا وهذا يسمى ماذا؟ مغسلا هذا من الاختلاف الذي قلناه قبل قليل مختلف الاسناد. اختلاف الاسناد من اوجه الاختلاف ان يروى موصولا بذكر الصحابي - [00:58:31](#)

وان يروى نفس الحديث باسقاط الصحابة اي بذكر التابع فقط وهذي من الاختلاف المؤثر. وهنا الراجح فيه الارسال. اذا الحديث ضعيف. الحديث ضعيف والصواب فيه ان الذي رواه هو التابع وليس - [00:58:51](#)

استدل به على تحديد مدة القصر بثمانية عشرة يوما حديث عمران وكثير من العلماء يبحث عن مثل هذه الروايات ويأخذ بها لتحديد مدة السفر. بينما ذهب بعض المحققين الى ما ذكرته لكم قبل قليل - [00:59:10](#)

ان المسافر بالنسبة لسفره ليس له مدة محددة يتحدد بها لقصر الصلاة ما لم ينوي اي شيء الاقامة بالبلد. فما دام انه ينوي السفر ونم يعمل ما يعمل المقيمون فانه يترخص برخص السفر. وهذه الاحاديث كلها - [00:59:52](#)

كلها تدل على ذلك فان النبي عليه الصلاة والسلام اختلفت المدد التي قضاها في عدة اماكن ومع ذلك ماذا كان يفعل كان يقصر اما ما ذكره الجمهور بتحديد مقامه عليه الصلاة والسلام اربعة ايام في مكة فهذا ليس عليه دليل انه - [01:00:15](#) كان متقصدا لان يصل مكة في اليوم الرابع ما الدليل على انه لو جاء اليوم الذي قبله فانه لن يقصر. او اليوم الذي بعده فانه لن يقصر. او لو انه تأخر في - [01:00:35](#)

خروجه او تقدم مثلا لن يقصر. ليس هناك تصريح منه عليه الصلاة والسلام بذلك فيبقى الاصل كما هو الحديث ايضا استدل به على ان المسافر اذا لم ينوي مدة معينة عند نزوله ببلد ما فله ان يحصر - [01:00:51](#)

وهذا مذهب الجمهور. مذهب الجماهير انه اذا لم ينوي مدة معينة عند نزوله ببلد فله ان يحصر انتبه للاختلاف بين هذه المسألة والمسألة التي قبل المسألة التي قبلها نوى الاقامة مدة محددة. ننظر في المدة عند الجمهور - [01:01:13](#) لكن هنا لم ينوي اقامة لم ينوي مدة بالاصح. لم ينوي لا مدة لغرضه ولم ينوي اقامة فهذا الخلاف فيها اخف من الاول. الجمهور هنا له ان يترخص برخص السفر ما دام انه نم ينوي الاقامة حتى - [01:01:35](#)

وهذا الذي عليه فعل الصحابة ابن عمر اقام باذر بيجان ستة اشهر يقصر وقال اذا اسمعت اقامة اتم نعم اذا ازمعت اقامة يعني نويت اقامة في هذا المكان فحينئذ اتم وكيف يعرف ان الانسان اجمع النية على الاقامة بافعاله - [01:01:59](#)

بافعاله بمثلا بناء اهل البيت بزواجه في هذا المكان باستنجاره لمدة طويلة. عقد بينه وبين شركة في فترة طويلة من ذلك الذين يتغربون للعمل في اماكن بعيدة او للدراسة فيقيمون سنة او سنتين. ويكونون مثل اهل البلد - [01:02:36](#)

يسكن وعنده زوجة وعنده ومناسباته يقضيها في هذا المكان في الغالب فهذا صار مثل المقيمين فلا يترخص برخص السفر يعمل مثل ما يعمل المقيمون. والله تعالى اعلم واحكم نقف عند هذا الحد من احب ان يذهب يذهب من عنده سؤال تفضل الان - [01:03:01](#)

نعم يا شيخ كان عندنا سؤال هو سؤال واحد بس جيد المسارعة للحد لا بأس لا بأس. هذا الذي عن يمينه وعن الشمال لا يدري عنه لا يدري عنك انت ستتقدم او لن تتقدم - [01:03:25](#)

ويصعب حصر هذا الشيء ينظر الانسان اولا هل هناك من هو اقرب او لا؟ هذه فرجة من سبق كما نقول لا بأس من سبق فهو الاول. اذا قال لاستهوا عليه الحديث - [01:04:14](#)

يدل على المسابقة والمسارعة لو يعلمون انهم استبقوا لاستهوا عليه لا لكن لا يكون ناعرا وجدت انسان خلاص صار اقرب خلاص توقف حينئذ وانت مأجور على نيتك وتحركك في العمل - [01:04:26](#)

وما تؤجر مثل اجره نعم من كان ترخص لا بأس نعم لا لا تدخل معهم السنة تدخل معه وتتم نعم حتى لو ادركت معه ركعة او اقل من ركعة فانك تتم. اربع ركعات نعم - [01:04:43](#)

لا يدخل المسجد. لا ينبغي له ذلك. اذا كان المسجد في جماعة مسجد جماعة ينبغي انتظار الصلاة تقام يصلي مع الامام. ويصلي واحد اولياتي باثنين وثمانين يصلون مع الجماعة في نفس مسجد الجماعة هذا فيه مخالفة مشقة - [01:05:25](#)

والله في ظني انها بعيدة خاصة الرياض خارج البلد وجدة كذلك لكن على العموم هذه القاعدة تطبق. اهل جدة لا قصدي اهل جدة هم اعلم. واهل الرياض هم اعلم في نظري اظن ان بالنسبة للرياض يعني معرفتي بالرياض المطار بعيد - [01:05:44](#)

المطار بعيد عن البنيان. لا يبقى الا آآ بنيان ربما شركات او نحو اما اهل السكن فهم قد خرج من البلد نعم يا ضعيف هذا الضبط لا تعدو لا تعد او نحو لا لا تعد هي الصحيحة - [01:06:11](#)

نعم تمام على العرف من هذا المكان من هنا نحن لا نقول سافر الدرب لكن ربما اهل الشامطة مثلا او اهل الحدود المسافة تتضاعف عندهم. مسافة بعيدة. احيانا لا يكون هناك عرف. لكن المسافة او بعيدة معروفة انها بعيدة - [01:06:37](#)

ربما تصوير الان من من الحد الى هناك في مئتين كيلو بعيدة هذا سفر بالنسبة هنا انا في عرفي ما اقول وانا سافرت الدرب ربما قلتها ضحك علي عرفنا ذهب راح او نحو ذلك - [01:07:08](#)

نعم نحن ذكرنا حتى ولو خشى فوات بعض الصلاة. السنة ان لا يسرع ولا يخالف هيئته. انت على خير ونعم انا اقول له رخص بعض

السلف في هذا ورد عن بعض الصحابة - [01:07:29](#)

انه قال اذا خشى فوات الركعة فانه يسرع قليلا رخص فيه الامام احمد في رواية وذكروا اثارا عن الصحابة. لكن بعض العلماء قالوا نعم من حديث لا ينبغي المخالفة. لا ينبغي فانت مأجور اذا تركت هذا عملا بالحديث فان شاء الله - [01:07:53](#)  
لا تبخس شيئا وخاصة اذا علم من الانسان انه حريص على ذلك لكن لعذر من الاعذار في هذه المرة تأخرت فهو باذن الله باجره كامل.

لكن ام كسول في كل صلاة في كل صلاة يسابق في كل صلاة ويأتي يركض. هذا مخالف - [01:08:14](#)

بتأخره اصلا فضلا عن عن اسرعه مثلها نعم نص عليها بعض العلماء المعاصرين نصوا على هذا يعني الاسراع في السيارة بادراك الجماعة ايضا فيه ربكة تجد عند انسان مشدود وربما يقع في في لان التركيز على في على الامام ربما لا ينتبه لمن - [01:08:34](#)  
من جانب او مخالف قد يقع في مشاكل لعل السؤال الاخير نعم نختم به يكون ايش احسنت ها احسنت احسنت الدكتور جزاه الله خير متأثر بتخصصي وبشتغل دايمًا مع الاشياء الدقيقة فسؤاله دقيق الان ما شاء الله - [01:09:00](#)

يقول اذا دخلت المسجد وانسان يصلي خلف الناس وحده مع انه هناك فرجة امامهم انت تطمع في الخير تريد الصف المتقدم ولكن هنا الان المسلم هذا لو لم تصلي عليه يصلي معه يخشى او يخشى عليه من ان تبطل صلاته - [01:09:30](#)

نقول لعله ان شاء الله انك اذا صليت معه فلك الاجر تكون متصدق عليه على حديث من يتصدق على هذا من جهة ومن جهة ثانية نقول اذا رجوت ان يأتي شخص اخر يعني انت عارف ان فلان جاي سيدرك قبل ان يرفع الامام فانت ادخل واترك - [01:09:51](#)  
الفرجة هذا الانسان لشخص اخر يأتي ويصف معه لكن اذا لم يأتي احد او لم ترى احدا فارى والله اعلم ان الاولى ان تصح صلاة اخيك. وتكون متصدقا عليه وانت - [01:10:12](#)

اجر بما تركت هناك تركته لمصلحة اخيك المسلم. انت مأجور في هذا. وهناك صور اخرى حقيقة فيها اللؤم عكس هذي تماما حصلت معي شخصيا الصف نفس الصورة هذي الصف فيه فرجة لشخص. وهناك شخص اخرات وانا اتيت. انا الان لو دخلت - [01:10:29](#)  
تلك الفرجة الذي وراءه سيكون وحده. فانا قلت خلاص انا ساوتر اخي هذا سانتظره اصفه سويا. جاء اخونا اخونا تعدى به وذهب الى الفرجة وتركني في الصف وحدي يعني نمت نفسي كثيرا عن مثل هؤلاء لا يستحقون ان تتصدق عليهم - [01:10:53](#)  
وبعد الصلاة كنت اريد اهم هممت ان اتحدث معها لكن تركت ربما لا يستوعب فالحمد لله اكرمني الله عز وجل بان جاء شخص وصلنا معي وصحت صلاتي اه بعد ذلك يعني الانسان اذا اراد ان يفعل مثل هذا يحزن - [01:11:20](#)

اما ان يعني يتأكد ان هذا الشخص فعلا سيصلي معه والا يدخل فهو اولى والله تعالى اعلم واحكم سبحانه اللهم وبمحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [01:11:37](#)